له الاخبار عن ابي سفيان وعيره وفي خلاصة الوفا الصفرا ثانية الاصفر
واد كثير العيون والنخل سلكه النبي صلى الله عليه وسلم من وجهه من بدر الكبرى
وقال محمد سلك عيره فمضى المعينان حتى نزلا بدرا فاناخا الى تل قريب من الما
ثم اخذا اشنانا يستقيان فيه ومجدي بن عمرو الجهني على الما فسمع جاريتين من جواري
الحاضر يتلازمان على الما والملزومة تقول لصاحبتها انما ترد العير غدا او بعد
غد فاعمل لهم ثم اقضيك الذي لك فقال مجدي بن عمرو وكان على الما صدقت ثم خلص
بينهما فلما سمع بذلك عدي وبسبس جلسا على بعيريهما ثم انطلقا حتى اتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه ثم تقدم ابو سفيان العير حذرا حتى ورد الما
فقال لمجدي هل احسست احدا قال ما رايت احدا انكره الا اني رايت راكبين اناخا
الى هذا التل ثم استقيا في شن لهما ثم انطلقا فاتى ابو سفيان مناخهما فاخذ من
ابعار بعيرهما ففتته فاذا فيه النوى فقال هذه والله علايف يثرب
فرجع الى اصحابه سريعا فصرف وجه عيره عن الطريق فساحل بها وترك بدرا
بيسار وانطلق حتى اسرع قال ابن اسحق ثم ارتحل رسول الله صلى الله
عليه السلام وسلم وقد تقدم العينين فلما استقبل الصفرا وهي قرية بين جبلين
سال عن جبليهما ما اسماوهما فقالوا لاحدهما هذا مسلح وللاخر هذا مخرئ وسال
عن اهلهما فقالوا بنو النار وبنو حراق بطنان من غفار فكرههما رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمرور بينهما وتفاول باسمايهما واسما اهلهما فتركهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم والصفرا بيسار وسلك ذات اليمين على واد يقال له
ذفران وجزع فيه ثم نزل وفي خلاصة الوفا ذفران واد معروف قبل الصفرا
بيسير يصب سيله فيها من المغرب يسلكه الحاج المصري في رجوعهم الى ينبع
فياخذ ذات اليمين كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في ذهابه الى غزوة بدر

وبه مسجد

وبه مسجد يتبرك به على يسار السالك الى ينبع واظنه مسجد ذفران وفي
القاموس ذفران بكسر الفا واد قرب الصفرا قال ابن اسحق ثم نزل ذفران
فاتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم فاستشار الناس واخبرهم عن
قريش وفي الكشاف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي ذفران
فنزل جبريل فقال يا محمد ان الله وعدك احدى الطايفتين اما العير واما
قريش فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ما يقولون ان القوم قد
خرجوا من مكة على كل صعب وذلول فالعير احب اليكم ام النفير قالوا العير
احب الينا من لقا العدو فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رد عليهم
فقال ان العير قد مضت على ساحل البحر وهذا ابو جهل قد اقبل قالوا يا رسول
الله عليك بالعير ودع العدو فقام عند غضب النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر فقال واحسن ثم قال عمر واحسن ثم قام سعد بن عبادة فقال انظر
امرك فامض فوالله لو سرت الى عدن ابين ما تخلف عنك رجل من الانصار
وفي معجم ما استعجم ابين بكسر اوله واسكان ثانيه وبعد يا باثنتين
من تحتها مفتوحة ثم نون اسم رجل كان في الزمن القديم وهذا الذي ينسب
اليه عدن ابين من بلاد اليمن انتهى شـ وقدم مقداد بن عمرو فقال يا رسول
الله امض الى ما امرك الله فنحن معك والله ما نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا
انا معكما مقاتلون ما دام منا عين تطرف نقاتل عن يمينك وعن يسارك
ومن بين يديك ومن خلفك فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك
الغماد يعني مدينة بالحبشة لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له خيرا وفي رواية اشرق وجه

Copyright © King Saud University